

## الإهداء

إِلَهُ مَن لَا تُؤْفِيهِمُ الْكَلْمَاتُ وَالصَّرْوَفُ حَقُّهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْإِحْسَانِ..

إِلَهُ رَمْزُ النُّضْحَيَةِ وَالْعَطَاءِ وَالْإِخْلَاصِ....

إِلَهُ مِنْ رَضَا اللَّهِ فِي رَظَاهُمْ وَمَا نَوْفَقَيْ وَسَرَّ نِجَاحَي إِلَّا بِدُعَائِهِ

فَلَنْ يَفِي حَقُّ عَائِشَةَ أَيْ كَلَامٍ وَلَنْ تَنْصُفَ الْكَلْمَاتُ قَدْرَ عَبْدِ الرَّحْمَانِ

إِلَهُ أُمِّي الْفَالِيَةِ وَوَالْوَدِيِ الْكَرِيمِ حَفَظُهُمْ اللَّهُ وَرَعَاهُمْ

إِلَهُ ذَكْرِي الْعَزِيزِ....

ذَكْرِي السُّخَاءِ وَالْجَوْدِ....

إِلَهُ رُوحِ أَخِي أَبُو الْعَزِيزِ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْغْمِمَهُ بِرَحْمَتِهِ الْوَاسِعَةِ وَأَنْ يَسْكُنَهُ فَسِيحَ

جَنَانَهِ....

إِلَهُ مَنْ رَافَقَنِي طَوَالَ الْأَيَامِ .....

وَشَارَكَنِي الْأَفْرَاجِ وَالْأَلَاجِ .....

وَانْتَظَرُونِي عَوْدَنِي بِنْجَاحٍ وَسَلَامٍ ...

إِلَهُ أَخْوَنِي وَأَخْوَانِي الْأَعْزَاءِ....

إِلَهُ كُلِّ مَنْ نَعْرَفُنَا عَلَيْهِ عَلَى طَوْلِ الدَّرْبِ ...

إِلَهُ الْأَصْدِقَاءِ وَالْأَحْبَاءِ...

إِلَهُ حَامِلِي لَوَاءِ النُّورِ وَالسَّائِرِينَ فِي دُرْبِهِمْ بِالْخَلَاصِ...

إِلَهُ كُلِّ أَسَانِذِنِي وَجَمِيعِ طَلَابِ الْعِلْمِ...

إِلَيْهِمْ جَمِيعًا أَهْدِي ثُمَرَةَ هَذَا الْجَهْدِ الْمُنْوَاضِعِ...

وَفَاعِ، وَنَقْدِيرًا، وَعِرْفَانًا بِالْجَمِيلِ،“

مُحَمَّدُ الْأَخْضَرُ

## كلمة شكر

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمي سلطانك، ولك الشكر والمنة  
ان يسرت وفقت لانماه هذا العمل، والصلة والسلام الانماه على سيد الاولين و  
الآخرين و خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد و على الله و صحبه أجمعين“  
و عملا بقوله صلى الله عليه وسلم ” من لا يشكر الناس لا يشكر الله“، يشرفني  
ان انقدم بجزيل الشكر و جميل العرفان الى البرفيسور محمد بن بوزيان على  
نوجهيه و دعمه و نصحته، و جميل معاملته الأخوية فجزاء الله عنا كل خير و فقه  
لما يحب و يرضى،

كما انقدم بالشكر الجزيل الى البرفيسور عبد الرزاق بن حبيب.

و الى الدكتور شريف نصر الدين.

و الى الدكتور شناف مصطفى،

للفضلاء بقبول مناقشة هذه الرسالة، و الشكر موصول الى ادارة جامعة ابى  
بكر بلقايد - تلمسان - و كل اساتذة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم  
النسبي و الى كل عمال مكتبة العلوم الاقتصادية بجامعة تلمسان و جامعة ورقلة  
و الشكر موصول الى كل الموظفين بالوكالات البنكية الذين ثعاونوا معنا و

**لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد له منا كل الشكر والتقدير  
والأمننان**